

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

09-10-2006

الصفحات :

23

العدد : 14653

المسلسل : 181

الرئيس التنفيذي البراك لـ «عكاظ»: لا مجانية وإعادة التعرفة من حق الدولة

## ١٥٠ ملياراً لمواجهة طلب الطاقة الكهربائية في المملكة

أوضح الرئيس التنفيذي للشركة السعودية الموحدة للكهرباء المهندس علي البراك ان استثمارات الشركة خلال العشر سنوات القادمة ستجاوز (١٥٠) مليار ريال لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة. وقال في حديث لـ «عكاظ» ان التزايد المتنامي على الطاقة الكهربائية نتيجة الطفرة الاقتصادية التي تعيشها المملكة أدى الى ضرورة تدخل الدولة لدعم قطاع الكهرباء مشيراً الى ان التوجهات الكريمة التي صدرت من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ستساهم بإذن الله في تمكين الشركة من تنفيذ مشاريعها المستقبلية وأضاف: سيتم اعلان التفاصيل التي تضمنتها التوجهات الكريمة لدعم قطاع الكهرباء بعد ان تتلقى الشركة مضامين هذه التوجهات.

## عبدالله عبيدالله الغامدي (الرياض)

استبعد المهندس البراك ان تكون مستحقات الشركة لدى اجهزة الدولة والتي اظهرتها قوائم الشركة المالية لعام ٢٠٠٥م بأكبر من ١٩ مليار ريال سببا في المشكلة التي تواجهها الشركة مشيراً الى ان للدولة استحقاقات لدى الشركة تكمن في قيمة الوقود والطاقة المشتراة من التحلية. وقال ان اعادة النظر في المتعرفة الكهربائية ليس من حق الشركة.. وعلق على امكانية زيادة رأس مال الشركة وبأن العديدين الاقتراحات رفعت ولا تعلم ايا منها تم اعتماده ضمن التوجيهات السامية: وفيما يلي تفاصيل الحديث:

### تنفيذ المشاريع

ما هي الاجراءات التي ستتخذ لتنفيذ التوجيهات الملكية الكريمة القاضي بدعم قطاع الكهرباء؟  
- لا زالت تفاصيل التوجيهات الكريمة غير متوفرة لدينا وبكل تأكيد فإن الاجراءات التي ستتخذ تكمن في الاسراع في تنفيذ مشاريع التوليد والنقل والتوزيع الضرورية لمواجهة الاحمال والطلب المتزايد على الكهرباء للاعوام المقبلة.

هل يمكن القول بأن شركة الكهرباء تمر بأزمة استعدت تدخل القيادة العليا لاحتوائها بإصدار توجيهات سامية بدعم

هذا القطاع؟

- اعتقد ان ما نشر في الصحافة في الفترة السابقة يدل على ان الطلب على الطاقة الجديد تجاوز امكانيات الشركة المالية لتنفيذ المشاريع حيث نفذت الشركة خلال الخمس سنوات الماضية مشاريع تم ترسيتهما بحوالي ١١٠ الاف مليون ريال ولكن هذه اصبح غير كافية لان النمو بالطلب على الطاقة ادى بكثير من المحطات التي تقوم الشركة بانشائها وبدون شك سيتم اضافة المزيد من المحطات وقدرات التوليد والنقل وشبكات التوزيع لمواجهة النمو الكبير الذي تحقق مع الطفرة الاقتصادية التي تعيشها المملكة.

### مواجهة الطلب

شركة الكهرباء شركة خدمية تتقاضى رسوماً مقابل خدماتها.. فما اسباب الخلل الذي ادى لعدم قدرة الشركة على تنمية قدراتها وتنفيذ مشاريعها؟

- هناك زيادة في الحاجة لاستثمارات ضخمة نتيجة لزيادة الطلب بشكل اكبر مما تم وضعه في السابق وفي هذه الحالة لا بد من ان يقوم القطاع الخاص ببناء محطات توليد وشبكات نقل أو ان يتم البحث عن مصادر تمويل أخرى والشركة بحثت في السنوات الماضية وحصلت على قروض ولكن وصلت الى وضع احتاجت فيه ان تدخل الدولة

لكي لا تصحح الشركة في وضع ضعيف وهذه ليست اول مرة تقوم فيها الدولة بدعم قطاع الكهرباء بل تم ذلك في مرات عديدة ففي التسعينات الجريفة قامت الدولة بدعم القطاع بشكل كبير مع بداية الطفرة السابقة وهذا طبيعي ان تقوم الدولة بدعم الشركة والدعم لا يعني ان تقوم الدولة باعطاء امانة وإنما تدعم بمشاريع رئيسية اي تساعد على اقامة مشاريع سريعة بدلا من الانتظار حتى تتوفر السيولة لدى الشركة.

### مستحقات الشركة

القوائم المالية للشركة بنهاية عام ٢٠٠٥م اظهرت ان مستحقات الشركة لدى اجهزة الدولة بلغت ١٧,٨ مليار ومبلغ ١,٢ مليار لدى بعض المعاهد .. فهل تواجه الشركة صعوبة في تحصيل مستحقاتها؟ وهل تضمن الدعم الجديد الزام هذه الجهات بتسديد مستحقاتها؟  
- انا لا اعرف حتى الآن التفاصيل الدقيقة لما احتواه التوجيه الملكي وما هية الدعم الذي اشتمل عليه قرار خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لأن الموضوع لدى وزارتي المالية والمياه والكهرباء وعندهم تتلقى الشركة تفاصيل هذه التوجيهات سيتم اعلانها واحب ان اضيف حول مسألة مستحقات الشركة لدى الدولة بأن للدولة مستحقات على الشركة وتشمل قيمة الوقود وقيمة الطاقة المشتراة من



**مستحقات الشركة لدى  
أجهزة الدولة البالغة  
١٩ مليارات ليست سببا في  
مشاكلنا التشغيلية**

**اعادة النظر في التعرفة  
ليست من حق الشركة  
وتسعى لزيادة رأسمال  
الشركة لتوفير التمويل**



التحلية.

### مناقشة الاسعار

وماذ عن الخلاف بين الشركة واراكو السعودية والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة؟  
- ليس هناك خلاف ابداً وكان هناك نقاش على الاسعار التي تطبق واعتقد انه تم انهاء هذا الموضوع.

### لا مجانية للكهرباء

الى متى ستستمر مجانية الكهرباء لبعض المشتركين ؟  
- لا يوجد هناك مجانية ولا اعرف ان هناك مجانية وأنا مسؤول عن المشتركين من ٢٠ سنة ولا اعرف ان هناك مجانية والمستحقات تدفع مباشرة عن طريق المشترك او عن طريق الدولة.

يكون عبر المختصين.

### هيكلية الشركة

وماذا عن توجهاتكم لتطوير الشركة ادارياً؟ وهل يمكن ان تشبه الشركة إعادة ميكة وغريلة في مناصبها الادارية؟  
- التطوير مستمر ومن المؤكد ان تشهد المرحلة القادمة تطويراً لتحسين الاداء الاداري لتنمية الانتاجية والتخلص من العمالة غير المنتجة.

### تعدد المناصب الادارية

وماهي اسباب وجود العشرات من النواب والمساعدين الاداريين في الشركة؟ وهل الشركة بحاجة لهذا الرقم؟  
- الشركة بحاجة الى وجود العديد من مديري الادارات نتيجة لوجود عمليات ضخمة لدى الشركة نتيجة دمج 4 شركات موحدة كبيرة و 6 شركات اخرى.

### الخطة المستقبلية

تسلمتم زمام الشركة كرئيس تنفيذي منذ فترة قريبة فما أبرز خططكم لتطوير الاداء وزيادة الكفاءة في انتاج الشركة والعاملين؟

- لا زال الوقت مبكراً من اجل بلورة خطة واضحة وفي المرحلة القريبة القادمة ستمت بلورة خطة واضحة في جميع المجالات وسيتم عرضها على مجلس الادارة لاحقاً من ثباتهم وموافقتم عليها.

لم تصل اليها حتى الآن وفي الاسابيع القليلة القادمة سننشر كافة التفاصيل.

### زيادة رأس المال

ولكن مجلس ادارة الشركة ليس لديه بعض الحلول كزيادة رأس مال الشركة؟  
- لا اعرف وهناك الكثير من الاقتراحات التي رفعت ولكن لا نعلم الا انها تم اقراره والشركة بدأت من الآن الاعادة للمشاريع الضرورية والعاجلة وسيتم البدء في تنفيذ مضماني والتوجهات الملكية فور وصولها للشركة.

### ١٥٠ مليارات

وكم يبلغ حجم الاستثمارات المستقبلية للشركة؟  
- الشركة بحاجة الى استثمارات تبلغ حوالي ١٥٠ مليار ريال خلال السنوات العشر القادمة وهذه تتماشى مع الخطة طويلة الامد التي وضعتها وزارة المياه والكهرباء وهذا لا يعني ان جميعها ستتمول من الشركة بل جزء منها موجه للقطاع الخاص.

### سهم الكهرباء

وهل ترون ان سعر سهم شركة الكهرباء في سوق الاسهم السعودي يعكس واقع الشركة؟  
- ارجو ان تعطيني من السؤال فانا لست خبيراً في سوق الاسهم وهذا يمكن ان

- المشكلة الحالية بسبب الزيادة الكبيرة في الحاجة لاستثمارات رأسمالية ضخمة وكان يفترض ان يقوم القطاع الخاص والمتجون المستقلون بتنفيذ هذه المشاريع ولكن لهؤلاء متطلبات لم تتحقق حتى الآن تكمن في تهيئة الظروف المناسبة وبالتالي اصبح الاحتياج للاستثمار الرأسمالي اعلى من امكانية الشركة وكما ذكرت لك في السابق الشركة تستثمر سنوياً على مدى الخمس سنوات الماضية ١٠ مليارات والآن لا تكفي هذه الاستثمارات وهذه هي امكانية الشركة وبالتالي الشركة بحاجة لمبالغ اعلى للثلاث سنوات القادمة قد تصل الى ضعف هذا الرقم وهذا الوضع الذي تمر به الشركة هو بسبب ارتفاع كبير جدا على الطاقة نتيجة النمو الاقتصادي الكبير الذي تشهد المملكة.

### مدة الاستئثار

ولكن الزيادة في الطلب تقابله زيادة في الترخيص؟  
- نعم ولكن متى يتوفر ذلك فالدخل لا يأتي الا بعد سنوات قادمة ونحن بحاجة الآن لتنفيذ المشاريع.

### التفاصيل قريباً

وما هي الحلول المقترحة للخروج من هذه المشكلة التي تواجهها الشركة؟  
- الحلول بكافة تفاصيلها



البراك

### التعرفة الكهربائية

وهل لدى الشركة اي توجهات باعادة دراسة التعرفة لمواجهة الحاجة المالية المتزايدة للمشاريع المستقبلية؟  
- التعرفة ليست من اختصاص الشركة وهي من اختصاص الدولة ممثلة في هيئة تنظيم الخدمات الكهربائية وهي من تقوم بدراسة التعرفة وملاءمتها والتوصية بتعديل او تخفيض او اي اجراء آخر عليها والتعرفة من حق الدولة باعتبارها تمس المواطنين جميعاً والدولة عندما تقر التعرفة تأخذ بالمسئولية احتياجات القطاع من الاموال من اجل الاستثمار في تأدية دوره على الوجه المطلوب. المشكلة التي تواجهها الشركة هل نجمت عن عدم قدرة الشركة على استيفاء مستحقاتها من اجهزة الدولة وغيرها.